فرحون فذكرانهم قابلوا الوصيه بعد سمعوها بما يضادها غاية المضاده
وهو انهم تركوا الاجتماع وافترقوا ثم بعد ذلك كل فرقة صنفت لها كتبا
غير كتب الاخرين ثم كل فرقة فرحت بما تركت من الهدى وفرحت بما ابتدعت
من الضلاله كما قال الشاعر ∴ حلفت لنا ان لا تخون عهودها ∴
∴ فكانها حلفت لنا ان لا تفي ∴ والحمد لله وصلى الله على نبينا بعده

ونقل من كلامه رحمه الله على سورة النور

الاولى حد الزانيه الثانيه الدعوى الثالثه قوله وليشهد عذابهما طائفة
من المومنين الرابعه تحريم نكاح الزانيه الخامسه ماذكر الله في رمي المحصنات
ما لم يؤتوا بالبينة السادسه رد شهادتهم السابعه كون الله استثنى التوبة
والاصلاح الثامنه ما ذكر الله في رمي الانسان زوجته وفيها من الاحكام
انها اذا لم تلاعن ترجم التاسعه في قوله لا تحسبوه شرا لكم ان ما ابتلاء
الانسان قد يكون له خيرا العاشر ان هذه المسئله قد تشكل على اعلم الناس
حتى تبين له ذلك كما اشكل على ابي بكر والذي تولى كبره الى اخره لان الانسان
يفرح بالشيء وهو شر له الحاديه عشر حسن الظن بالمسلم اذا سمع فيه هذا الكلام
فيدل على انه يقول هذا افك مبين ولو من نور الانسان الثانيه عشر
ما ذكر الله من الشرط وهي من اجل المسايل ان لا بد من اربعة شهداء الثالثه عشر
ان من لم يات بهذا الشرط انهم عند الله كاذبون الرابعه عشر تعظيم هذا النوع
والله اعلم

هذه مسائل مستنبطة من سورة الفاتحة استنبطها شيخ الاسلام مجد الدين رحمه الله وعفى عنه الاولى اياك نعبد واياك نستعين فيها التوحيد
الثانية اهدنا الصراط المستقيم فيها المتابعة الثالثة اركان الدين
الحب والرجاء والخوف فالحب في الاولى والرجاء في الثانيه والخوف في الثالثه
الرابعه هلاك الاكثر في الجهل بالاية الاولى اعني استغراق الحمد و
استغراق ربوبيته العالمين الخامسة اول المنعم عليهم واول
المغضوب عليهم والضالين السادسة ظهور الكرم والجد في ذكر
المنعم عليهم السابعة ظهور القدرة والجد في ذكر المغضوب عليهم والضالين
الثامنه دعاء الفاتحة مع قوله لا يستجاب لدعاء من قلب غافل
التاسعه قوله صراط الذين انعمت عليهم فيه حجة الاجماع
العاشر ما في الجملة من هلاك الانسان اذا وكل الى نفسه
الحاديه عشر ما فيها من النص على التوكل الثانية عشر ما فيها من التنبيه على بطلان
الشرك الثالثة عشر التنبيه على بطلان البدع الرابعة عشر
ايات الفاتحة كل اية منها لو تعلمها الانسان صار فقيها وكل اية
افرد معناها بالتصانيف انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم
وصلى الله على محمد وآله وسلم

Copyright © King Saud University